

30 مايو
اليوم الدولي للبطاطا



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



دليل لليوم الدولي للبطاطا لعام 2024



قطف ثمار
التنوع، تغذية
الأهل

www.fao.org/international-potato-day

#اليوم الدولي للبطاطا



لنبدا!

في 30 مايو/أيار، نسلط الضوء على البطاطا من نوع (*Solanum tuberosum* (L.) وهو محصول يستهلكه مليارات الناس بصورة منتظمة. ويشكل البطاطا محصولاً رئيسياً في النظم الزراعية والغذائية في مختلف أنحاء العالم، بدءاً من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين ينتجون يدوياً الأصناف الموروثة في جبال الأنديز وصولاً إلى المزارع التجارية الشاسعة التي تستخدم المكننة في قارات مختلفة. وباعتبار البطاطا المحصول الغذائي الثالث الأكثر وجوداً في العالم، فهو يساهم في الأمن الغذائي، وسبل العيش وعماله الأشخاص في المناطق الريفية والحضرية حول العالم.

ويمثل اليوم الدولي فرصة للبناء على اليوم الدولي للبطاطا الذي تم الاحتفال به في عام 2008. وسيسخدم الاحتفال للتشديد على مدى أهمية المحصول في مكافحة الجوع والفقر، والتصدي للمخاطر البيئية التي تهدد النظم الزراعية والغذائية. كما سيتم الإقرار بدور صغار المزارعين الأسريين، اللاتي يمثلن النساء بشكل أكبر، في الحفاظ على تنوع المحاصيل، في حين سيتم الاحتفال بالأبعاد الثقافية وتلك المتعلقة بالطهي التي تنطوي عليها زراعة هذا المحصول واستهلاكه.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، كلّفت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بتيسير الاحتفال الدولي السنوي. والمنظمة ملتزمة بدعم أعضائها لبناء سلاسل قيمة مستدامة وقادرة على الصمود خاصة بالمحاصيل الملائمة لسياقها ومتكيفة مع الاحتياجات المحلية. ويتماشى الاحتفال باليوم الدولي للبطاطا مع الإطار [الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031](#)، الذي يدعم خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.



©Chad Elliott/Unsplash

البطاطا وأهداف التنمية المستدامة

البطاطا محصول ذو أهمية عالمية كبيرة. ويساهم هذا المحصول، من خلال زراعته واستهلاكه على نطاق واسع، في المقاصد الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة، مثل القضاء على الجوع، وتعزيز الزراعة المستدامة، والنهوض بالفرص الاقتصادية. فالبطاطا ليس مجرد غذاء أساسي في الأنماط الغذائية للعديد من الأشخاص، بل يوفر أيضاً فرصاً للعمل والنمو الاقتصادي المستدام على امتداد سلاسل القيمة.



©Muhammed Paqer/Unsplash

قطف ثمار التنوّع، تغذية الأمل

يوجد حاليًا أكثر من 5 000 صنف محسّن وأصناف/سلالات من المزارعين، والعديد منها لا ينتج ويستهلكه سوى الشعوب الأصلية في مركز المحاصيل للتنوّع الوراثي في مرتفعات جبال الأنديز. وبشكل ملحوظ، هناك حوالي 180 من الأقارب البرية للبطاطا المزروعة، مع مجموعة واسعة من الصفات الوراثية المحبّذة، بما في ذلك القدرة على التكيف مع مختلف البيئات ونظم الإنتاج؛ ومقاومة الآفات والأمراض؛ وكميات مرتفعة من المغذيات. كما أن الاختلافات في حجم الدرنا ولونها وأشكالها مذهل.

إن العديد من هذه الأقارب البرية تشكّل، رغم أنها قد تكون غير ملائمة للاستهلاك البشري، مجموعة حقيقية من "المواد الخام" للقيام بشكل تدريجي بزراعة أصناف متميزة من البطاطا تتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة؛ وتقاوم أنواعًا بيولوجية جديدة من الآفات والأمراض؛ وتستجيب لطلبات السوق وتفضيلات المستهلكين.



الرسائل الرئيسية

البطاطا محصول يساهم في إنتاج زراعي أفضل، تغذية أفضل للناس، بيئة أفضل، وحياة أفضل.

إنتاج أفضل: إن تشجيع الممارسات الزراعية الجيدة والتكنولوجيات الرئيسية يمكن أن تساعد ملايين المزارعين في تحفيز إنتاجيتهم ودخلهم.

- ينبغي تطوير الممارسات الزراعية المستدامة، بما في ذلك الإدارة المتكاملة للآفات، والموافقة عليها وإتاحتها للمزارعين.
- تساعد التحسينات في الزراعة على تلبية الطلب على الأصناف الملائمة محليًا والذكية مناخيًا.
- يجب أن يحصل المزارعون على بذور جيدة من الأصناف المتكيفة جيدًا والمنجبة التي تكون أكثر ملاءمة لنظم الإنتاج والنظم الإيكولوجية.
- يحتاج المزارعون إلى الدعم للحصول على التدريب الزراعي والتكنولوجيات المبتكرة لتحفيز الغلال والتقليل إلى أدنى حد من الفاقد والمهدر.



تغذية أفضل: البطاطا غني بالمغذيات، ويوفّر الفيتامينات والمعادن والألياف الغذائية.

- البطاطا غني بالفيتامين جيم، مما يساعد في الوقاية من داء الاسقربوط.
- البطاطا غني بالبوتاسيوم، وهو كهرل (إلكتروليت) يساهم في حسن عمل قلوبنا وعضلاتنا وجهازنا العصبي.
- تحتوي قشرة البطاطا على ألياف غذائية هامة لهضم الأغذية في الجهاز الهضمي البشري.
- تعتمد القيمة التغذوية للبطاطا إلى حد كبير على الصنف والمناخ والتربة وتقنيات الزراعة وظروف التخزين والتجهيز والإعداد وطريقة الطهي.
- في حين يمكن أن يشكّل البطاطا جزءًا من نمط غذائي صحي، فهذا يعتمد على الكمية المستهلكة، وكيفية تجهيزها وتحضيرها وطهيها، وعلى التوازن مع باقي مكونات النمط الغذائي.



بيئة أفضل: إن اعتماد نظم مستدامة لإنتاج البطاطا يمكن أن يعزز التكيف مع تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

- يمكن لزراعة مجموعة واسعة من الأصناف المنتجة الملائمة للظروف المحلية أن تعزز قدرة نظم زراعة البطاطا على الصمود.
- يمكن زراعة أصناف من البطاطا الكفوءة من حيث استخدام المدخلات أن تقلص البصمة البيئية للمحاصيل.
- تتطلب نظم الزراعة البيئية للبطاطا والبقوليات أو تناوب المحاصيل قدرًا أقل من الأسمدة الكيميائية، وتقلص بالتالي انبعاثات الغازات الدفيئة.
- ينبغي تطوير ممارسات الزراعة الصديقة للبيئة، مثل الري الدقيق وزراعة الصون، والمصادقة عليها ونشرها.



حياة أفضل: البطاطا محصول أساسي يمكن أن يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وتهيئة فرص لكسب العيش.

- توفر سلسلة قيمة البطاطا، من زراعتها لتجهيزها لتوليد القيمة المضافة وتغليفها وإلى تسويقها، فرصًا كبيرة في مجال العمل اللائق لسكان المناطق الريفية والحضرية، بما في ذلك النساء والشباب.
- بإمكان صغار المزارعين، الذين هم القيّمون على مجموعة واسعة من البطاطا، أن يحسّنوا سبل عيشهم من خلال الوصول بشكل أفضل إلى التكنولوجيات المبتكرة والأسواق.
- يشكّل إنتاج الوجبات الخفيفة القائمة على البطاطا وتسويقها صناعة متنامية في المناطق الريفية، توفر فرصًا لزيادة الأعمال بالنسبة إلى الشباب.



من جبال الأنديز إلى المسرح العالمي: رحلة البطاطا المميزة

كان البطاطا، الذي يعود أصله إلى جبال الأنديز، يُعرف بأنه "زهرة حضارة الإنكا القديمة" ويشكل محصولًا رئيسيًا بالنسبة إليهم. وأدخل البطاطا إلى أوروبا في القرن السادس عشر، وانتشر بعد ذلك في باقي أصقاع العالم. وفي غضون خمسة قرون فقط، أصبح البطاطا محصولًا غذائيًا أساسيًا بالنسبة إلى مختلف المزارعين والمستهلكين في العالم.

ففي أوروبا، قلص البطاطا الاعتماد على محاصيل الحبوب كأغذية أساسية وساهم في عملية التوسع الحضري عن طريق زيادة الإمدادات الغذائية. وفي سلالة كينغ في الصين، اعتُبر أن الفضل يعود إلى البطاطا في إنقاذ الأرواح من خلال المساعدة في كبح المجاعة. وفي أوقات النزاعات، وأبرزها الحرب العالمية الثانية، اضطلع البطاطا بدور محوري في ضمان الأمن الغذائي بفضل قدرته على إنتاج غلال مرتفعة نسبيًا واستهلاكها بالقدر الأدنى من التجهيز. ودور البطاطا في تلك الأوقات يشير إلى أهميته في الحفاظ على حياة السكان في المناطق المتأثرة بالنزاعات وتوفير مصدر للرزق حين تتعرض سلاسل الإمداد للاختلالات ويكون الحصول على الأغذية معرضًا للخطر.

ولكن لكل عملة وجهين - وهو تعبير مناسب يعكس تاريخ البطاطا. فالمجاعة الكبرى في أيرلندا في عام 1840 مثال صارخ على ما قد ينجم من عواقب كارثية نتيجة غياب التنوع في القاعدة الوراثية ونظم زراعة المحاصيل. فاللفحة المتأخرة في البطاطا، التي تسببت بها فطريات *Phytophthora infestans*، أتت على محاصيل البطاطا بشكل موحّد بسبب غياب التنوع الوراثي، الأمر الذي أدى إلى قلة غلال المحاصيل أفضت إلى انتشار المجاعة وموجات الهجرة.

من منطلق تحفيز التنوع وحمايته، من حيث التشكيل في المزارع وفي النظم الزراعية على حد سواء، ضروري لتلافي الأزمات في المستقبل، وضمان أن يقدم البطاطا مساهمات إيجابية في النظم الزراعية والغذائية الصحية والديناميكية. وتشكل عينات البطاطا الفريدة البالغ عددها 5 000 عينة تقريبًا موارد للتنوع المستمر في القاعدة الوراثية للمحاصيل، من أجل الاستفادة من الميزات المتنوعة للمحاصيل، وبالتالي تقليص قابلية التعرض للآفات والأمراض وآثار تغير المناخ، والتكيف بشكل أكبر مع مجموعة متزايدة من الظروف البيئية. كما أن الابتكارات في إدارة نظم المحاصيل والميكنة توفر المزيد من الإمكانيات لدمج البطاطا بشكل أفضل في نظم زراعية أكثر تنوعًا وقدرة على الصمود.

واليوم، تشير بعض التقديرات إلى أن استهلاك البطاطا الطازجة في تراجع، في حين ارتفع استهلاك الأغذية العالية التجهيز في معظم البلدان حول العالم، بما في ذلك الأغذية المصنوعة من البطاطا - اتجاه يساهم للأسف لأشكال عديدة من سوء التغذية.

وبانت النظم الزراعية والغذائية العالمية الآن عند مفترق طرق، ما يدعو إلى عملية إعادة تصوّر كاملة لكيفية إنتاج الأغذية وتجهيزها واستهلاكها. وفي ظلّ التوافر العالمي للبطاطا، وتنوّع استخداماتها في تقاليد الطهي وغلاتها العالية المحتملة في المناطق المعتدلة والمرتفعة، يمكن أن يضطلع البطاطا بدور حاسم في السعي المستمر لتطوير نظم إنتاج سليمة من الناحية البيئية وأكثر ربحية وعدلاً.



دعوة للعمل

حين نستهلك مجموعة من أصناف البطاطا، لا نُثري ثقافتنا المتعلقة بالطهي فحسب بل ندعم أيضًا صون التنوع البيولوجي الزراعي. وفي ظل وجود آلاف الأصناف - وكل صنف فريد من حيث اللون والحجم والمذاق والخصائص التغذوية، يصبح البطاطا أكثر من مجرد محصول أساسي، فهو غالبًا ما يشكل القاعدة للابتكار في مجال الطهي وعنصرًا رئيسيًا في نظم زراعية وغذائية متنوعة.

وثمة أمر يمكن لكل واحد منا أن يفعله لتشجيع التغيير المستمر. ويمكن أن تبدأ المبادرات للترويج للإنتاج والاستهلاك المستدامين للبطاطا في اليوم الدولي للبطاطا في حين قد تتخطى آثاره هذا اليوم. وترد في ما يلي أمثلة عن هذه الإجراءات.

الحكومات والأجهزة الدولية:

- تهيئة بيئة مواتية، بما في ذلك الأطر القانونية والمؤسسية، لتشجيع الإنتاج والاستهلاك المستدامين لأصناف متعددة من البطاطا كجزء من الأنماط الغذائية الصحية.
- دعم البحث والتطوير لإقامة نظم إنتاج أكثر إنتاجية وقدرة على الصمود وديناميكية حيث يُزرع البطاطا مع محاصيل مكملّة.
- دعم البحث لتطوير التكنولوجيات التي قد تُغيّر قواعد اللعبة، مثل البطاطا الثنائية الصبغيات الهجينة وبذور البطاطا الحقيقية المهجّنة.
- تعزيز عملية تطوير التخزين البارد وتكاثر بذور البطاطا بحيث يحصل المزارعون بشكل موثوق على الأصناف الملائمة ويستخدمونها.



© FAO/Paul Nicholls

مشغلو المؤسسات التجارية الغذائية

- كونوا زوّادًا في مجال البطاطا!
واصنعوا منتجات مغذية من البطاطا تكون متاحة للمستهلكين وخفضوا المهدر إلى أدنى حد.
- اعملوا مع المنتجين لاستكشاف مستحضرات صحية جديدة، وأساليب تعبئة وتوزيع صديقة للبيئة تعكس المنافع البيئية للبطاطا.



الأقارب والمربّون

- اعتمدوا عادات صحية! بإمكان البطاطا أن يكون جزءًا من نمط غذائي صحي مع مراعاة مبادئ التنوّع والتوازن والاعتدال والكفاية. وحين يكون الأمر ملائمًا من الناحية الثقافية، يمكن دمج البطاطا في قوائم الطعام كمكوّنات في الوجبات المغذية والصحية في المدارس والأسر. واحرصوا على أن يكونوا الأطفال محفّزين وأن يتعلّموا كيفية اتّباع أنماط غذائية صحية.
- اختاروا البطاطا من مصدر محلي لمساندة المزارعين الذين يزرعونها ويساهمون في صحة الكوكب.



المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني

- تنظيم أحداث مجتمعية تحتفي بالأهمية الثقافية للبطاطا، ومعالجة المسائل المتصلة بالأمن الغذائي وتطوير سلاسل قيمة البطاطا العادلة والمربحة.
- العمل مع صانعي السياسات والمزارعين، بما في ذلك النساء والشباب والسكان الأصليين، لضمان تلبية احتياجاتهم في التخطيط الزراعي وبرامج التنمية.
- تسليط الضوء على دراسة الحالات والتجارب الناجحة والدروس المستفادة من المشاريع المنقّدة في الميدان، والابتكارات التي تستحق توسيع نطاقها.



تنظيم حدث

احتفلوا باليوم الدولي للبطاطا من خلال تنظيم نشاط لعامة الناس. فبإمكانكم استضافة ندوة إلكترونية أو مناقشة خبراء أو مناقشة مائدة مستديرة مع قادة سياسيين ومرشّين وعلماء ومزارعين وطلاب، تتبعها جلسة أسئلة وأجوبة لتشجيع المشاركة. وتقاسمو معرفتكم وخبرتكم مع الجمهور.

البستنة في المنازل وعلى مستوى المجتمعات المحلية

أطلقوا مبادرة جماعية لزراعة البطاطا في حديقة للمجتمع المحلي أو في حديقة مدرسة لتعليم الشباب كيفية زراعة البطاطا وتعريف الناس بمنافعها الصحية، بما يشجّع على استهلاكها الصحي. وتعرّفوا على أصناف بذور البطاطا المتاحة محلياً.

قوموا بإشراك مجتمعكم المحلي

اتصلوا بالمطعم المحلي المفضّل لديكم، أو بالمركز أو المكتب أو كافيتريا المدرسة في المجتمع المحلي وأخبروا أصحابها باليوم الدولي للبطاطا. وشجّعوهم على الترويج له وعلى تقديم أطباق تحتوي على أصناف مختلفة من البطاطا.

الطهي

استخدموا الأصناف المحلية في طرق الطهي المقترحة في الوصفات، واكتشفوا ما هي أصناف البطاطا الأنسب. بإمكان الطهارة والمؤثرين في مجال الأغذية أن يعرضوا على متابعيهم كيفية إدراج أنواع مختلفة من البطاطا في الأطباق، وفقاً للنكهة والقوام. ويمكن أن تحافظ الأسر على تقاليد الطهي التي تضمّ البطاطا. وشجّعوا الأصدقاء والعاملين معكم على مشاركة وصفات البطاطا اللذيذة والصحية.

الابتكار!

إذا كنتم تعملون على تكنولوجيا مبتكرة أو لديكم أفكار لتحويل سلسلة قيمة البطاطا، شاركوها مع العالم! وشاركوها معنا عن طريق International-Day-of-Potato@fao.org وسنعرضها على الموقع الإلكتروني الرسمي حال ورودها.

إشراك وسائل الإعلام

استخدموا اتصالاتكم في وسائل الإعلام لنشر الرسائل الخاصة باليوم الدولي للبطاطا من خلال الصحف، ومواقع الأخبار والبرامج الحوارية أو المؤتمرات الصحفية.

نشر المعلومات

انضموا إلى النقاش عبر الإنترنت، وانشروا رسائل باستخدام هاشتاغ يوم البطاطا #اليوم_الدولي_للبطاطا وأعطوا زخماً لهذه الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي.



وقائع وأرقام



بفضل وجود 5 000 صنف تقريبًا، يؤدي تنوع البطاطا دورًا حيويًا في ضمان الأمن الغذائي والتغذية في العالم. وهذا التنوع أساسي للتكيف مع بيئات ونظم إنتاج مختلفة والتصدي لتغير المناخ، ولاسيما أن كل صنف يتمتع بسمات فريدة من حيث القدرة على الصمود.

وباعتبار البطاطا ثالث أكثر محاصيل غذائي وجوداً في العالم بعد الأرز والقمح، فهو يشكل غذاءً أساسيًا في النمط الغذائي الذي يتبعه مليارات الناس.

ويدرج حوالي ثلثي سكان العالم البطاطا كعنصر في نمطهم الغذائي، الأمر الذي يشير إلى الاعتماد الواسع النطاق على هذه الدرنة في التغذية.

وعلى الرغم من انخفاض المساحة العالمية المزروعة بالبطاطا بنسبة 17 في المائة بين عامي 2000 و2020، ازداد الإنتاج الإجمالي بنسبة 11.25 في المائة. وهذه الكفاءة المعززة، التي تُعزى إلى أصناف وممارسات محسنة في الهندسة الزراعية، تعني أن البطاطا تسمح بزيادة الإنتاج في مساحات أقل من الأراضي، بما يساهم في نظم الزراعة المستدامة.

وتؤدي المرأة الريفية، في مختلف أنحاء العالم، دورًا حيويًا في صون البطاطا وزراعتها وحصادها وتسويقها. فقد جرت العادة على أن تضطلع المرأة في البلدان النامية بمعظم العمل لإنتاج البطاطا.

وهناك إجمالي 159 دولة حول العالم تنتج محاصيل البطاطا في مساحة إجمالية تساوي 17.8 ملايين هكتار. ويتم إنتاج 374 مليون طن من البطاطا في العالم سنويًا.

كما تحتوي البطاطا على مضادات الأكسدة التي هي مركبات طبيعية تساعد في حماية الجسد من التلف. ويمكن أن تساهم مضادات الأكسدة في الحفاظ على مستويات صحية للكوليسترول، مع إمكانية دعم صحة القلب.

وتُستخدم البطاطا أيضًا في إنتاج منتجات حيوية مثل المواد البلاستيكية القابلة للتحلل بيولوجيًا. كما يُستخدم نشا البطاطا على نحو مبتكر كبديل مستدام للمواد البلاستيكية التقليدية. ويمكن استخدام هذه المواد القائمة على بروتينات البطاطا والنشا في طرق عديدة للتغليف، مثل حاويات الأغذية وكبسولات الدواء. وإضافةً إلى ذلك، فهي خالية من الغلوتين وصديقة للبيئة، وتشكل بالتالي خيارًا ذكيًا بالنسبة إلى صناعة الأغذية.

حديقة للبطاطا في جبال الأنديز

تمثل حديقة البطاطا الممتدة على 12 000 هكتار في جبال الأنديز قرب كوسكو، بيرو، إحدى مبادرات الصون القليلة التي تقوم في إطارها المجتمعات المحلية للسكان الأصليين بإدارة وحماية مواردها الوراثية من البطاطا ومعارفها التقليدية المتصلة بالزراعة، وحماية النباتات والتربية. وقد يشكل هذا النهج نموذجًا لمجتمعات محلية أخرى من السكان الأصليين، إذ من الأفضل أن يكون التنوع البيولوجي متجذرًا في بيئته الطبيعية وأن تتولى إدارته الشعوب الأصلية التي تعرفه حق المعرفة.

مواد الاتصال

بإمكانكم إنتاج مجموعة من المواد، بما في ذلك قمصان وقبعات وأكواب وحقائب، باستخدام رسوماتنا المجانية. وتذكروا أن تستخدموا الصورة المرئية لليوم الدولي للبطاطا بقدرة الإمكان في الأحداث والأنشطة التي تنظمونها وتنزيل الخلفية أو يافطة الحدث.

وبهدف تيسير الترويج لليوم الدولي للبطاطا، يمكن تنزيل ومشاركة مواد الاتصال باللغات الإسبانية والانجليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية. ويرجى النظر إلى ما يلي:

[الموقع الإلكتروني](#)

[لوحة Trello](#)

[Digital Media Hub](#)

شاركونا أحداثكم

أطلعونا على خططكم، وشاركونا أخبار وصور مبادراتكم على:
International-Day-of-Potato@fao.org

انضموا إلى النقاش

استخدموا هاشتاغ يوم البطاطا #اليوم الدولي للبطاطا على منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن دعمكم.

دليل لليوم الدولي للبطاطا لعام 2024



قطف ثمار التنوع، تغذية الأهل